

فم مفتوح .. فم مغلق

كنتُ في بانوراما التحرير بعد الإستقالة

امس ، كنتُ وبعض من افراد اسرتي في ساحة التحرير ببغداد في اعقاب اعلان رئيس الوزراء استقالته ، وهي احدى اهم مطالب المظاهرات التي نادوا بها .. است فرحا يلامس الروح .. ما هي انز اصوات المواطنين التي هدرت محقة امل جموع الناس الباحثين عن امل في حياة حرة كريمة ، امنة !

حمام دم : 420 شهيداً وآلاف الجرحى التحركات الاحتجاجية في العراق منذ مطلع تشرين الأول



بغداد، (ا ف ب) - يشهد العراق منذ مطلع تشرين الأول تظاهرات ضد الحكومة تقمعها السلطات ما أدى إلى سقوط أكثر من 420 قتيلًا وآلاف الجرحى في العاصمة بغداد ومناطق الجنوب. وفي ما يلي مراحلها الرئيسية:

تجمعات غوية في 1 تشرين الأول ، تظاهر أكثر من ألف شخص في شوارع بغداد وعدة مدن في جنوب العراق ضد الفساد والبطالة وتزويد الخدمات العامة. وانطلقت أول تظاهرات حاشدة ضد حكومة عادل عبد المهدي بعد نحو عام من تشكيلها اثر ندوات عبر شبكات التواصل الاجتماعي. وقررت شرطة مكافحة الشغب الحشود باستخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع والبرصاص المطاطي قبل استخدام الرصاص الحي. وفي اليوم التالي أغلقت السلطات المنطقة الخضراء في بغداد حيث مقر المؤسسات العليا في البلاد والسفارة الأميركية. وفرض حظر تجول.

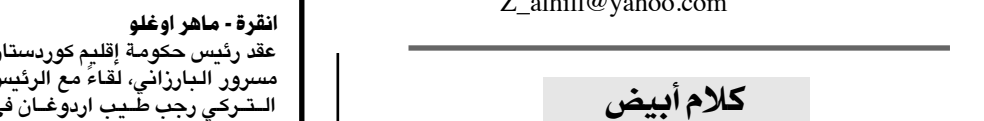
تظاهرات : متظاهرون يشتبكون مع قوات مكافحة الشغب على جسر الجمهورية في بداية انطلاق الاحتجاجات المهدي أنه يعزّم تقديم استقالته إلى مجلس النواب، فعمت مظاهر الفرح المتظاهرين في ساحة التحرير بوسط بغداد. وفي الجنوب، قتل 15 متظاهراً برصاص الشرطة في بغداد وخمسة أشخاص برصاص عناصر باللباس المدني في النجف. ودعت واشنطن القادة العراقيين إلى الاستجابة لمطالب المحتجين بـ "المشروعة" وشدت باريس بـ "الاستخدام المفرط للقوة".

تعزيز من التدخلات في 30 اعلن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي انّ للمحتظاهرين في العراق مطلبين "مشروعة"، ولكنه دعا إلى التحرك ضمن الهيكليات والأطر القانونية. وفي الأول من تشرين الثاني/نوفمبر حذر المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق السيد علي السيستاني، مقسمة على مراحل، تدعو إلى وضع حد فوري للتعنف والقيام بإصلاح انتخابي، واتخاذ تدابير لمكافحة الفساد في غضون أسبوعين، تتبعها تعديلات دستورية وتشريعات بنوية في غضون ثلاثة أشهر. وفي 7 ازل آلاف العراقيين إلى الشارع تلبية للدعوة إلى إضراب عام.

الأردن يبدي استعداده لشراء الحنطة والشعير وغيرها من المنتجات العراقية رئيس حكومة إقليم كردستان يلتقي الرئيس التركي ويبحث معه جملة ملفات

آخر المستجندات الراهنة في المنطقة وسبل تعزيز العلاقات الثنائية التي واسمها فيما يتعلق بالتجارة والاقتصاد. وكان رئيس البازراني قد تلقى دعوة لزيارة تركيا بعد تسنمه منصبه، بيد أنه ارتأى أن تكون زيارته الأولى إلى بغداد في إطار برنامج عمل الحكومة الذي يضع في أولوياته إسهاء الخلافات مع الحكومة الاتحادية وتعزيز العلاقات مع دول الجوار.

انقرة - ماهر اوغلو عقد رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، لقاءً مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في القصر الرئاسي بالعاصمة التركية انقرة في إطار زيارته الرسمية إلى تركيا. وجرى في الاجتماع، بحث العلاقات الثنائية بين الجانبين، كما تمت مناقشة سبل تعزيز التبادل التجاري بين تركيا والإقليم، وبحث الجانبان الدور المهم للإقليم كردستان كعامل ايجابي لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة.



زيد الحلي Z\_alhill@yahoo.com

كلام أبيض خيارات ما بعد إستقالة عبد المهدي

أخيرا وبعد خراب الناصرية أعلن السيد عادل عبد المهدي انه سيستقيل من رئاسة الحكومة، متخلياً عن شرط البديل المقبول الذي طالب به في خطابات منتصف الليل التي فأجها بها العراقيين والتي حذر فيها من أن عدم الاتفاق على هذا البديل سيذهب بالعراق إلى الفوضى، وإذا بالعراق ويوجهه يقرب من هذه الفوضى، ويذعن بسبب عناده وسوء ادارته لازمة (408) شهيداً وآلاف الجرحى ، وبطريقة غريبة أدار ظهوره لمطالب الشباب، ولم يسمح لصوت الحكمة الهادر من حناجرهم والذي أثبتوا فيه أنهم أكثر نضجاً ووعياً بطبيعة المرحلة، وأشد حرصاً على الوطن من الشيوخ الذين فرطوا بحاضر العراق وعرفلوا طويلاً إلى المستقبل . لم يكن لعبد المهدي أن يستقيل لولا يقينه أن مجلس النواب سيسحب الثقة عنه لتفديداً لخطاب المرجعية الدينية العليا الذي طالب البرلمان بمراجعة خياراته، لذلك أراد أن يتخذ قرار الاستقالة بنفسه بدل أن يكون مفرضاً من البرلمان، حفاظاً على ماء وجهه، والحقيقة انه أذعن لذلك وان تذرغ بانه قد أعلن ذلك سابقاً وقدمه بكتب رسمية إلى مجلس النواب، وللاسف فرط بفرصة تاريخية للبلولة لم يستثمرها بالتمامي مع مطالب الشباب وتقديم استقالته لحظة انطلاق مظاهراتهم . ان النهاية المساوية لعبد المهدي في نتيجة طبيعية لنه يسمع لصانح (الطرف الثالث) بحسب تسمية محاولا التذرع بعمومية هذه التسمية لتبديل للتحليل من مسؤولية الجبهة البشعة التي ارتكبت بحق الشباب في سوح التظاهر . لقد راق لعبد المهدي تسمية الطرف الثالث ، متناسياً ان الحكومة التي لا تمتلك الشجاعة الكافية على تسمية الطرف الثالث لا تستحق ان تقود العراقيين، فالتشجيع لشروط لقيادة، فمن هو هذا الطرف الذي أوغل يدم الشباب المتطلع إلى وطن يليق بالعراقيين بناء الحضارة وأصحاب الغيرة . ان الطرف الثالث يا دولة الرئيس هو من أملى عليك قرارات الأزمة، وهو الذي اراد اشاعة الفوضى لتسيطر أدواته على الموقف ، لكن ذلك لا ينبغي تحمل الأجهزة الأمنية جانباً كبيراً من مسؤولية ما حدث ، فما قيمة أجهزة استخباراتية تستنزف رواتبها وتجهزاتها نسبة كبيرة من موارد الدولة ويتعذر عليها الاسماك بمجموعات مسلحة تصوب فوهات بنادقها لروؤس وصودر أبناء العراق ، بينما تصعد رؤوس العراقيين يومية بزيعيقها في شوارع المدن باستعراضات طفولية، فمن يخشى الطرف الثالث ويضحي بابناء شعبه، ان يحصد من التاريخ سوى مزابله . والسؤال الذي يراود الجميع الآن وماذا بعد استقالة عبد المهدي ؟ فالاستقالة في حقيقتها لا تعني شيئاً في الإصلاح السياسي الطموح، وإن كانت خطوة أولية في طريق الإصلاح الوعي، ولكن من يتخذ الخطوات الأخرى ؟، مجلس النواب فاقد للمشريعة، وحله واحد من مطالب الشباب، وانه مهما فعل لا يمكنه التجرّد من مصالحه، ولا يمكن أن تكون قراراته مقنعة للجمهير، وبالرغم من ان المرجعية الدينية العليا تعهدت بذلك تماماً لكنها لم ترغب بزج نفسها خارج اطر النصح والإرشاد بتكليف جهات غير مجلس النواب لتقليب الدائال واختيار الأنسب لرئاسة الحكومة ومتابعة الإجراءات الإصلاحية اللاحقة . نريد لهذا التحول التاريخي في مسيرة العراق السياسية ان يكون بداية تأسيسيّة لعراق معاصر، يُبنى على أسس رصينة تعكس الديمقراطية الحقيقية، وتجعل من المواطنة معياراً لا معيار غيره ، تأسيس يتجرّد من الضغائن والأحقاد والاقصاء والتمهيش وغيرها من الكراهات التي لا تتناسب مع دولة فرائ لها ان تكون معاصرة، ولذلك نرى ان الخطوة اللاحقة تتمثل في تشكيل حكومة مؤقتة لا يحق لأعضائها المشاركة في الانتخابات القادمة، ويشترط فيها الابتعاد عن المحاصصة والحزبية، تكمن مهمتها في تسيير شؤون البلاد وتشريع قانون منصف للانتخابات وتعديل الدستور وتشكيل مفوضية للانتخابات مستقلة حقيقية، ولكن كيف تشكل هذه الحكومة المؤقتة ومن الذي سيرأسها ؟ . وبما ان مجلس النواب غير مؤهل لذلك، وانه من المتعذر اجراء استفتاء شعبي على شخصيات معينة لاختيار اادامها لرئاسة الحكومة سواء اكان الاستفتاء عاماً او خاصاً بجماهير مساحات التظاهر كما هو اجتهاد البعض ، فليس أمامنا سوى القضاء والسياسيين الأكاديميين والجنش ، يمكن تكليف اي من هذه الجهات بإدارة شؤون الدولة لمدة ثلاثة أشهر بينما تستكمل متطلبات اجراء الانتخابات وتشكيل الحكومة الدائمة .

شراء الحنطة والشعير وغيرها من المنتجات الزراعية التي ينتجها العراق في موسم الوفرة، موجها الدعوة لمعالي وزير التجارة العراقي لزيارة الأردن وعقد منتدى يضم رجال اعمال عراقيين وأردنيين لبحث سبل تطوير المشاريع ذات الاهتمام المشترك). فيما اعرب العاني، عن (امكانية تزويد الأردن بالمنتجات الزراعية التي تحقق زيادة في الانتاج المحلي وتغطي الاحتياجات العراقي، مبيناً أنه سيتم عقد لقاءات مع رجال الأعمال العراقيين للتجارة لغرض تحديد موعد لزيارة الأردن وعقد المنتدى الاقتصادي). وعلى صعيد متصل، التقى العاني، بوزيرة التجارة التركية، روهصار بيكجان، وتم استعراض (المواضع المهمة وقضايا تتعلق بالتجارة وتسهيل ومتابعة فتح المنفذ الجديد وزيادة حجم التبادل التجاري وتطوير العلاقات واتضمام العراق إلى اتفاقية النقل الموقعة بين تركيا وقطر وإيران ما لها دور تسهيل النقل بين تلك الدول ورفع حجم التبادل التجاري). وتطرق الوزيران، إلى (موضوع توحيد الإجراءات الجمركية بين المركز والإقليم فيما يتعلق بالرسوم والإجراءات حيث بين الوزير وجود اجتماعات مكثفة مع حكومة الإقليم حول الموضوع وان المناقشات تسير بانسيابية ويتجاهد توجي تلك الإجراءات). وأكد الجانبان، (الرغبة الجادة والحرص على تطوير العلاقات

المناطقية، مضيئاً ان الاستقرار يصب في صالح الجميع). وقال إن (إقليم كردستان يحزن تقدماً في المحادثات مع الحكومة الاتحادية للتوصل إلى حل في مختلف القضايا الخالفة). وتمنّى التعاون التركي مع الأمم المتحدة لاستضافة اللاجئين السوريين، وأعرب عن امله بان يعودوا إلى بلادهم طواعية لا بصورة قسرية). وقال إن (إقليم كردستان يحتفظ بعلاقات مهمة جداً مع تركيا، وانه يرفض ان يكون منطلقاً لأي جماعة تستهدف دول الجوار). وتحدث وزير الخارجية التركي خلال المؤتمر الصحفي عن جانب من المحادثات التي أجراها مع رئيس وزراء الإقليم، ووجه شكره لحكومة إقليم كردستان لتعاونها مع تركيا في القطاع التجاري والاقتصادي. وأكد وزير الخارجية التركي (عدم وجود أي مشكلة بين بلاده والكورد وقوات البيشمركة، وشدد على أهمية تعزيز التعاون التجاري مع إقليم كردستان والعراق عموماً).

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (12) الأكثرية قلوبهم مع المظاهرين وجيوبهم مع السلطة

هذا المقال كتب قبل استقالة عادل عبد المهدي - آخر الكلام نروح معهم ولا ننظر منهم

المطمع التركي؛ وكذلك هؤلاء المحردين ليسوا مع الحكومة ايضاً (فهم لا يؤيدون ما تفعله الحكومة في فساد وأخطاء في مجالات الاقتصاد والحياة العامة ويفتنون رحيلهم لكن من دون فوضى او اراقة دماء او تدخلات اجنبية وحرصيون على استعمار اسلالم واثنيهم ومدخلوا تهمهم) ، وفعلوا هو سؤال مهم ان (التي سئى)؟ الجواب الى من يسأل انهم وهم الاخرية هو (الى التي نخرجوا جميعاً مع المتظاهرين سوف يختصر الوقت ليكون يوم او يومان بدلاً من هذا الزمن الطويل الممل والفتوح) .

مصادفة: الرئيس التركي يصافح رئيس حكومة إقليم كردستان خلال زيارته لتركيا

بغداد - حمدي الحطار كنا نقفد استحالة الجوع إلى القوة أو التهديد بإستعمالها -اولاً- لأن القاعدة الإجتماعية للاحتجاجات تمتد من الرضاة في بغداد إلى البصرة تدعي احزاب السلطة انها تعبر عن مظلوميتهم ؛ ثانياً: لا يمكن تكرار سيناريو سوريا (المعارضة المسلحة والاحتجاجات بين السلبية) كما لا يمكن تكرار سيناريو التظاهرات (في ايران) لذلك نتوقع استمرار الاحتجاجات مع تصعيد من قبل المظاهرين ورد فعل عنيف من قبل السلطة، لكن ما حدث اليوم في الناصرية والنجف اثبت خطأ هذا الاعتقاد:



غسل: مظاهرة تغسل ملابس المتظاهرين في ساحة التحرير عدسة (الزمان)

لا نعلم كيف تفكر الحكومة بإرضاء المحتجين وتنفيذ مطالبهم، فهي تتخذ قرارات بعزل عن معرفة ما يريد المتظاهرون او ما يطلبون به، الإصلاحات الناقصة والمرتبكة لا تحل المشكلة ولا تنهي الأزمة؛ فقد رفض المتظاهرون مقترح تعديل

هذا هو السؤال الذي يخلق الفلق والكتابة لدى الجمهور غير المحسوب على (المتظاهرين) على الرغم من تعاطفهم مع المتظاهرين ويدعمون التبرعات ويؤيرون صاحب التحرير ليأخذوا الصور تحت ناصب الحرية

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر. Published in Baghdad - London - Manama. Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997. Printed in Baghdad and London. طبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا. بغداد - البائون - محلة 101 - رزاق 71 - فهدى 28. الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anaas\_designer@yahoo.com. هاتف مدير الاعلانات: +964(0)772298638. مكاتب ومراسلون: باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة - دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان.